كلمة العدد

قرّاء نشرة شؤون الطلاب الأفاضل، يسعدني أن أرحب بكم في العدد التاسع عشر من نشرة شؤون الطلاب، وفي مقدمته نأخذكم في إطلالة على برنامج الإرشاد الأكاديمي، والذي يعد من أهم البرامج التي تحرص جامعة قطر على تطويره، من أجل تقديم خدمات أكاديمية أفضل لطلابها. وقد حذت جامعة قطر في هذا المضمار حذو جامعات مرموقة، وقطعت خطوات سريعة في وقت قصير، ولم تحرص جامعة قطر على تطوير الإرشاد الأكاديمي بالجامعة فقط، بل إنها أسهمت في تطوير وتحديث مهنة الإرشاد الأكاديمي في الشرق الأوسط بأسره.

ولعل مؤتمر الإرشاد الأكاديمي الذي سيتم عقده للمرة الأولى في الشرق الأوسط بالشراكة بين جامعة قطر والأكاديمية الوطنية للإرشاد الأكاديمي (نكادا) والذي ستستضيفه الجامعة في شهر نوفمبر من العام الجاري، لهو دليلٌ صادقٌ على دعم الجامعة لمهنة الإرشاد وتطوير المرشدين الأكاديميين بصفتهم تربويين يلعبون دورا رياديا في استبقاء ونجاح الطلبة.

« برنامج الإرشاد الأكاديمي واستبقاء الطلبة أول برنامج على مستوى الشرق الاوسط يحصل على شهادة الامتياز من دائرة الجوائز المؤسسية لبرامج الإرشاد الأكاديمي المتميزة »

وقد كُللت جهود قطاع شؤون الطلاب في تحسين الإرشاد الأكاديمي بالنجاح، حيث حصلت الجامعة على شهادة الامتياز من دائرة الجوائز المؤسسية للبرامج المتميزة التي تمنحها رابطة الإرشاد الأكاديمي العالمية (نكادا)، ويعد حصول برنامج الإرشاد الأكاديمي بجامعة قطر على جائز بهذا الحجم فخرا للجامعة وبرهانا على التميز.

إن رابطة الإرشاد الأكاديمي العالمية هي رابطة مهنية تسعى لتطوير الطلاب وتحسين جودة برامج الإرشاد بمؤسسات التعليم العالي ويتكون أعضاؤها من المرشدين الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس والمرشدين النفسيين والطلبة والبالغ عددهم حوالي ١١ ألف عضو ومقرها في أمريكا.

ومن الجدير بالذكر أن جامعة قطر هي أول جامعة تحصل على هذه الجائزة في منطقة الخليج العربي؛ بل أول جامعة في منطقة الشرق الاوسط بأسره، حيث لم يسبق لأي جامعة بالشرق الأوسط الفوز بهذه الجائزة، وبهذه المناسبة نهنئ جامعة قطر والقائمين عليها، وجميع المرشدين الأكاديميين الذين يواصلون عملهم الحثيث لتعليم وتطوير الطلبة وتقديم أفضل الخدمات لهم.

ومما لا شك فيه أن هذه الجائزة تعني الكثير بالنسبة لبرنامج الإرشاد الأكاديمي بالجامعة وبالنسبة للجامعة ككل؛ إذ تمنح هذه الجائزة سنويا للمؤسسات والأفراد الذين يظهرون تميزا في توفير الخدمات لطلبتهم. ويجب أن يحتوي ملف الجامعة التي

تنال هذه الجائزة على أدلة كافية تثبت تميز برنامجها وتبرهن بالأرقام ما يثبت تقديم خدمات الإرشاد الأكاديمي للطلبة بمعايير عالمية بل وإحداث تأثير ملموس على تعليم الطلبة وعلى المؤسسة ككل. وهذا ما تسعى له جامعة قطر في جميع النواحي الإدارية، لا سيما التي تختص بتقديم الخدمات المساندة للطلبة.

« الجامعة ستستضيف مؤتمر الإرشاد الأكاديمي لرابطة الإرشاد الأكاديمي العالمية في نوفمبر ٢٠١٤ »

وبهذا تنضم جامعة قطر إلى عدد من الجامعات العالمية التي فازت بهذه الجائزة ومنها برنامج الإرشاد الأكاديمي لطلبة التميز بجامعة بول ستيت، وبرنامج الإرشاد والاستشارات لطلبة السنة الأولى بجامعة ولاية بنسلفانيا، وبرنامج الإنذار المبكر بجامعة فلوريدا الوسطى، ومركز الإرشاد والتطوير والإثراء بجامعة ويسكونسن.

وسوف تكرم جامعة قطر رسميا في المؤتمر السنوي لرابطة «نكادا»، والذي سوف يتم عقده في مدينة مينيابوليس، بولاية مينيسوتا بالولايات المتحدة الامريكية في شهر أكتوبر القادم، الأمر الذي سيضع برنامج الإرشاد الأكاديمي في مكانة تؤهله للتقدم للاعتماد رسميا من رابطة نكادا.

سلمى حاج حمد

مدير مركز الإرشاد الأكاديمي واستبقاء الطلبة